

## المكاشفة



لكم ° حديّ يُرْفُرفُ كلُّ يوم

ولي نزفي يُمزقُ أمنياتي،

ثمَّ يرميني عظاماً في البطاح°..

لكم ° عشقي كطيرٍ ساجٍ ،

يشدو، ويرنو للألى زرعوا النهار..

ولي قلقي، وقيدي،

والأمانى أصبحت° رهنَ الحصار° ..

لكم أحزانكم° ، أفراؤكم° ،

ولها تشدّونَ العباد°

ولي حزني، وأتراحي

وعشقي للتّراب..

ولي آهاتُ قلبي

واحتراقي كلَّ يومٍ في العراء°..

لكم° عشقُ الذّجومِ.

وقد تغذّت° بالأمير°..

ولي عشقُ عجوز°، قد رمانني

بعد هجرٍ بالسّغير°..

على جرحي كتبتُ شقاءَ طفلي

لوعةً مغروسةً في كلِّ آه°..

ولي أشطانُ أحلامٍ تضيعُ

أمام عيني

عندما ضاع الرّجالُ ..

أخاف على لساني

من لساني،

أمتطي جناحَ الجراد ..

ولا أدري لمن أرمي جراحي،

في سراييني يعيش الخوفُ

بحثاً عن ضياء ..

وبحثاً عن أمان ..